

## بيان المؤتمر الشعبي

المؤتمر الشعبي  
الذي انعقد في القاهرة

ان المؤتمر الشعبي انعقد بتاريخ ٢ - ٧ ١٩٧٥ في جمعية متفرجتي المقاصد في بيروت بحضور ممثلين من الاحزاب التقدمية والقوى والتمسكات الوطنية والاتحادات العمالية والهيئات الطلابية والهيئات الثقافية والاجتماعية والاهلية الشعبية، بعد ان استمع الى كلمات العديد من الاخوة المجتمعين حول الوضع السياسي الراهن في البلاد واقامه في خروجه حفلة الجبهة السياسية والمسلحة التي خاضتها الحركة الشعبية لاجتثاث المأمرة الانتزاعية الرجعية على الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ونسي ضوء تشكيل الحكومة الجديدة، وبيان الحقائق والمقررات التالية:

### انجازات الحركة الوطنية

لقد استطاعت الحركة الشعبية بتلاحمها مع المقاومة الفلسطينية تحقيق انتصارات كبيرة خلال هذه المواجهة كان أبرزها:

أولاً - احباط المأمرة التي كانت تستهدف ضرب الثورة الفلسطينية والنضال على الوجود الوطني للشعب الفلسطيني في لبنان ومحاصرة اماكن تجميعه ومراكز نشاطه، هذه المأمرة التي كان حزب الكتائب ادائها المنفذ وواجهتها الوطنية. فجاه احباط هذه المأمرة ضربة ساحقة ليس للفلسطين فقط بل لكل القوى الداخلية والخارجية التي ارادت من وراءها لفساد الثورة الفلسطينية وتسهيل تسريح الحلول الاستسلامية الصفوية على الشعب الفلسطيني والنفقة العربية.

ثانياً - اسقاط الحكومة العسكرية التي جري بها عندها بدا بنقض عجز حزب الكتائب من تنفيذ المهمة الموكولة اليه بالاستناد الى الدعم في المعلن رسمياً من جانب قوى السلطة والجهزة العسكرية. لقد انتصت الحكومة العسكرية لتشكل فصيل المفسط ذاته علناً. لكنها اضطرت الى الاستقالة تحت وطأة اوسع اجماع وطني ديمقراطي شهدته البلاد وبقوة الجبهات المسلحة في ظل الاضراب العام المتوحش. وكان سقوط هذه الحكومة ونشل محاولات احباطها او تجميدها على امتداد شهر كامل، ضربة كبرى للامم التي راودت الكثيرين بزج البلاد في دوامة من المفارقات العسكرية.

ثالثاً - اجبر حزب الكتائب على ان يفتح عين جريته ولين الشروع الانتحاري الذي حاول ان يجر البلاد اليه مضطراً بالصلح الحقيقية للوساط التي يدمي نيلها ويشتت في طامة نشر حالة من الفوضى الطائفية والقتال الاهلي الحث بالوحدة الشعبية والوضع الاقتصادي وامن المواطنين وسلامتهم ادفع الافرار. فكان العزل الذي نجحت الحركة الوطنية في فرضه على حزب الكتائب ونقله عملياً بمنع من الاشتراك في الحكم توجهاً لحالة العزلة السياسية الحقيقية التي فرضها على هذا الحزب سلوكه الفاسي واصمته في ارتكاب جريمة القتل للمقاومة الفلسطينية والقيل على دوية لبنان ووحدة الفلسطينيين.

رابعاً - توطيد العلاقات اللبنانية الفلسطينية المتنامية على قاعدة التلاحم العربي بين الشعبين الشقيقين واستمرار اوسع الجبهات اللبنانية على الترام لبنان ومسؤوليته في اطار المعركة العربية المشتركة مع العدو الصهيوني. مما يجعل كل محاولة جديدة لتنازل عن حكومة بالسقوط الاكيد تحت وطأة رسوخ مواقف الثورة الفلسطينية والوحدة النضالية العميقة التي تربطها بالحركة الوطنية اللبنانية، هذه الوحدة التي نشلت وسننشل كل محاولات التضييق عليها او فك حواجزها.

خامساً - قيام اوسع اجماع شعبي حول الخطاب الوطنية الخمسة التي تحولت في ظل الصراع الشامل الذي شهدته البلاد الى خطاب لطلح مجمل القضايا المتصلة بتركيبة النظام السياسي والوضع الاقتصادية والاجتماعية ومسائل الدفاع الوطني من زاوية مشاركة لبنان القروية في الحركة القومية، طرح هذه القضايا من جذورها وتوطيد حالة ومن الاستقلال الشعبي لتستطيع الحركة الوطنية ان تواصل تجديد الجبهات من خلالها حول برنامج سياسي اقتصادي اجتماعي وطني يحقق التخليخ المطلوب في اوضاع البلاد في هذه المرحلة من تطورها.

### الموقف من الحكومة الجديدة

مقابل هذا الوزن الثقيل الذي اكتسبه الحركة الوطنية في الشارع وتكريس نيلها للاخيرة السخنة من الشعب اللبناني، ونهوضها الواسع بصفها الطرف الخارج من مصالح البلاد الوطنية وتطورها الديمقراطي، مقابل ذلك كله اتى تشكيل الحكومة عبر لجنة المصلحتات القروية ويمسك واتما آخر لا صلة له بواقع البلاد الفعلي، هو واقع الطبقة السياسية التقليدية التي ما تزال تحكرونها بقليل السلطة وقدرات الحكم. لقد عملت الرجعية على الراجح تكليف رئيس الحكومة الجديدة من الطغرى الجبهات

التي اكتسبه في الاصل نتيجة الاجماع الوطني عليه، مستغفلة في ذلك شتى الشكليات الصورية والمقارورات والبنابر للوصول الى تشكيل حكومة لا بد ان تسجل حولها الانتصارات الرئيسية التالية:

أولاً - ان هذه الحكومة لا تعبر اطلاقاً عن حقيقة التوازن السياسي على الصعيد الشعبي حيث تمثل الحركة الوطنية مؤمناً رئيسياً لا يجد له ادنى انعكاس في تركيب الحكومة. ورغم استبعاد حزب الكتائب عنها نتيجة الصمود الوطني الشعبي عند مطلب العزل، فان الحكومة الجديدة قد تشكلت في ظل غلبة اللون الانتزاعي الرجعي عليها بصورة كلاسيكية وحيثية مماثلة على بعض الوزارات المسماة كوزارات الداخلية. بحيث يمكن القول ان هذه الحكومة هي حكومة تجاهل الحركة الوطنية ومحاولة الرد على وزنها الفعلي في الشارع بالحكم السيطرة التقليدية على السلطة.

ثانياً - ان هذه الحكومة لا يمكن ان تشكل أداة تحقيق المطلب الوطنية فعلاً وهي تسم من نعم من اعداء النضال ويمثل العنقبة المحافظة المتحجرة.

ثالثاً - ان تركيب هذه الحكومة يضع اكثر من علامة استفهام حول قدرتها على انقلا البلاد بين المنة وتوطيد الان. ومسا دام التوافق بين ممثلي التيار الانتزاعي الرجعي وقوى السلطة والجهزة العسكرية هو مصدر الاضطراب والمادة التي تغرق منها الكتائب وحلفاؤها فتتخذ مؤامراتها، فلا استقرار ولا أمن الا بترك هذا التوافق فعلاً وينسحب المصالحات المسلحة التي انتمت الفتنة، وهو امر يصعب تصور حدوثه في ظل مثل هذا التركيبة التي تشكلت على اساسها الحكومة.

رابعاً - ان القول بان الحكومة الحالية مجرد حكومة انتقالية نحو تشكيل حكومة دائمة يسونها حكومة «الاتحاد الوطني» لا يشكل جواباً كافياً على المخاطر التي ينطوي عليها قيام حكومة اللون الواحد الحالية. فالاتحاد الوطني الذي يصورونه على شكل صلب مشترك توني بعيداً عن الخطاب الوطنية بل على حسابها، هو اتحاد مزيف برنولي ان تشارك الحركة الوطنية فيه ولن ينهضه صك البرادة. بل ان برنامج الحركة الوطنية سوف يكون القياس الوحيد لقبولها بصفة مشاركة في الحكم واي لقاء مع اي طغرى سياسي.

### اتفاق المعركة السياسية المقبلة

ان الحركة الوطنية تسجل اولاً حرصها الشديد على استعادة اجواء الهدوء في البلاد ووضع حد للقتال والتفريق الحارم بوقف اطلاق النار والعمل على احباط كل محاولات الاستمرار العسكري سواء طحا فيها الاوساط الانتزاعية الرجعية التي تشتم بالاختلاط ووسط اجراء التماسل الجماهيري والصراع السياسي السلمي.

وعلى قاعدة حرصها على توطيد الامن لصحة جمهور المواطنين ومناضلي الثورة الفلسطينية، سوف توجه الحركة الوطنية الى اوسع الجبهات في حملة سياسية ديمورية شاملة تستهدف تجديد الجبهات من اجل:

أولاً - ابقاء على أعلى درجات اليقظة وتطوير اشكال تنظيمها وخبراتها النضالية لمواجهة أية محاولات جديدة للاستنزاف خصوصاً بعد ان بدأت ترفع اصوات بعض قيادات الكتائب ملوحة بجولات جديدة.

ثانياً - الحفاظ على الواقع والمكتسبات التي احرزتها المقاومة الفلسطينية والحركة الشعبية خلال المواجهة الاخيرة.

ثالثاً - تعميق الوحدة الحسية بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وتعزيز اشكال التنسيق بينهما.

رابعاً - تنظيم معركة ارض والتسارع المطلب الوطنية في تعديل النظام السياسي وتعديل الدستور والنظام الانتخابي بما يوفر اسي قيام حكم علماني ديمقراطي بلعبي الطائفية ويستند الى مؤسسات نضالية وتعليمية تمكس وزن الكثرة الشعبية وتشكل اطار الصالح لكل طوار والمصالحة الكيدة للهرجات الديمقراطية والمالية. وتعديل قانون ضام الجيش، وقرار قانون التجنس ومعالجة مسائل الدفاع الوطني من زاوية ديمورية لبنان واربطه المصري بالمعركة القروية المشتركة مع العدو الصهيوني وحياته.

ان الأوامر الشعبي اذا يحسب اروح الشهداء الاطال، والجرى من الشعبين اللبناني والفلسطيني وسائر الاقوى العرب الذين سقطوا دفاعاً عن الثورة الفلسطينية ومن ديمورية لبنان واستقلاله الوطني وحرية وقدمه، واد يشيد بوطنية الجبهات التي حصلت كل انواع الاحزاب والفتح وقدمت كل التضاميات البطولية من اجل احباط المخطط الكتائبي - الرجعي - الاجبراني، يدعو الجبهات الوطنية الى متابعة التماسل بمعية وتصميم اكيد وبالتفان حول القوى الوطنية والتقدمية التي تولد المعركة على اسي بنعية سليمة.

# الحرية

شهود عيان بـ ١٠٠  
تفاصيل معركة «الريشدية»



حكومة  
الانقاذ

وشروط الانقاذ

حركة من الاصل



## خسائر الفشة الكاثوليكية بالأرقام : ٢٣١٤ قتيلاً و ١٦٤٤١ جريحاً و ٣ مليارات ليرة



جودة خسائر الفشة التي افته حزب الكاثوليك وموانئها فيها بعض الاجهزة الرسمية لم تعرف بدقة حتى الآن وان كانت التقديرات تتحدث عن عدد القتلى الذي يتقارب الالف وعددها الجرحى الذي يعد بالآلاف وحجم الخسائر الذي يتجاوز المليار .

غير ان الإحصاءات التي أجرتها مؤسسة الدراسات العلمية التابعة لوكالة الاخبار البريطانية بـ.بي.سي. عن الانتهاكات خلال ٨٠ يوماً ، وتناولت فيها بعض المستشفيات التي لم تضرح مما جاءها والاعداد الكبيرة من القتلى والجرحى التي لم يصرح بها ، هذه الإحصاءات أدت الى الوصول الى النتائج التالية :

هناك ٣٥ شركة عابرة تملكها من بيروت نظراً لملحة الأمن القوية ، ذهبت ٢٨ شركة أميركية الى طهران و ٣ شركات فرنسية وشركة بلجيكية الى القاهرة ، كما ان الخسائر الاقتصادية تصل الى حدود الثلاث مليارات ليرة سنوياً ناهيك عن الأضرار التي وقعت بالممتلكات .

بالإضافة الى كل ذلك أكدت هذه الإحصاءات ان عدد القتلى بلغ ٢٣١٤ قتيلاً وان عدد الجرحى وصل الى ١٦٤٤١ جريحاً . وقد ملقت العمل على نتائج جريمتها بالقول ان هذه الأرقام بالغ فيها . وتتلقت العمل تصريحاً لجوزيف شادر بكل شيء الاتهامات للشركة ويحاول ان يخفف قدر الإمكان من حجم الخسائر التي لحقتا حربه بالبلاد حتى ان الوقاحة تصل به الى التأكيد ان الخسائر الاقتصادية لا تتجاوز ٦٣٠ مليون ليرة ( وهو مبلغ كبير على كل حال ) الى حين ان فتور تصير ملا يؤكد ان الخسائر تتجاوز المليار في القطاع التجاري وحده .

وفي حين يقتضي شادر ان تكون لمة شركات انتقلت من بيروت يؤكد ريمون اده ان ثلاث شركات على الأقل انضمت بحاميتها وأنها ان تلتصق كتيبتها في بيروت وان ما جرى مع هذا المحلي جرى مع غيره أيضاً . ويقول شادر ، بدون ان يرف له جفن ، ان الخسائر البشرية هي

أشاد الاخ ابو ميار بالعلاقات بين الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية وذلك في القابلة مع الصحيفة السوفياتية « كومسو مونسكايا براغا » .

ورد على سؤال حول علاقات

أشاد الاخ ابو ميار بالعلاقات بين الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية وذلك في القابلة مع الصحيفة السوفياتية « كومسو مونسكايا براغا » .

ورد على سؤال حول علاقات

أشاد الاخ ابو ميار بالعلاقات بين الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية وذلك في القابلة مع الصحيفة السوفياتية « كومسو مونسكايا براغا » .

ورد على سؤال حول علاقات

أشاد الاخ ابو ميار بالعلاقات بين الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية وذلك في القابلة مع الصحيفة السوفياتية « كومسو مونسكايا براغا » .

المقاومة يسكن لبنان والاهواز الديمقراطية الوطنية ، قال ابو ميار : « روح عملاء الجبريالية في الآونة الأخيرة شللتها تسمى ليات وجود شللتها مزمومة بين حركة المقاومة والقوى الوطنية اللبنانية التي تدعم هذه الحركة .

لكن الأحداث الأخيرة التي جرت في لبنان قد البت بالتمديد المكس ، اي وجود ارتباط وثيق بين الحركة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وقد تجلى ذلك على جيبس الحنويات وفي كل التدابير المشتركة المخلطة من قبلها من أجل وقف الأحداث .

أكد مصطفى سعد ان التحليل

نوصل ، قبل استقالة حكومة رشيد

الصلح ، الى تحديد الجهة التي

أقدمت على اغتيال الشهيد معروف

سعد وان قاضي التحقيق طلب

في اواخر نيسان من الجهة المختصة

وضع المتهمين تحت تصرفه غير انه

الجهة لم تستجب مما يشكل محاولة

للقلة سر القضاء وطمس الجرمية .

وكذلك أكد البيان الذي نسله

مصطفى سعد على الالتقاء الكابل

مع الحركة الوطنية ان لجهة تقديرها

للكاسب التي تحققت من جراء الممارك

الأخيرة ام لجهة موقفها من الحكومة .

ثم انقل الى تعداد مطلب صيدا

منتهيا الى التأكيد على الالتزام

بإدارة المواضيع بالطرق الديمقراطية

وكذلك ان طر صيدا سيكون

بقبولاً جدا لدى اللبنانيين حين تدفع

الى السلبية فيها لو استمرت

أساليب التضييق وطمس الحقائق .

وقد أكد الجرحى والقتلى

والقضية مؤمراً صحفياً في دار

نقابة الصحافة نهار الازمة

اشادت فيه بالتعايش بين مختلف

الطوائف في المنطقة وأوردت بعض

المؤتمر الصحفي الذي عقده نهار الخميس الماضي ، باسم الاحزاب والقوى الوطنية والقومية ، في نقابة الصحافة .

وقد أكد البيان على ان اغتيال

المفصل معروف سعد كان بداية لكل

الأحداث التي جرت في لبنان ونسق

مخطط تآمري كان يهدف الى جسر

اللبنانيين الى الانتقال الطائفي .

وانه من الضروري العودة الى هذه

البداية لتحديد المسؤولية من كل

ما جرى باعتبار ان صيدا اعطت

القضاء فرصة كاثلية لياخذ مجراها

وضيقت الجبهات الصيداوية اعصابها

وعضت على جراحها مؤلمة غير ان

القضاء اللبناني رغم ان بعض الاجهزة

تسمى لعرقلة التحقيق لتجنح الحق

من ان ياخذ مجراه .

أكد مصطفى سعد ان التحليل

نوصل ، قبل استقالة حكومة رشيد

الصلح ، الى تحديد الجهة التي

أقدمت على اغتيال الشهيد معروف

سعد وان قاضي التحقيق طلب

في اواخر نيسان من الجهة المختصة

وضع المتهمين تحت تصرفه غير انه

الجهة لم تستجب مما يشكل محاولة

للقلة سر القضاء وطمس الجرمية .

وكذلك أكد البيان الذي نسله

مصطفى سعد على الالتقاء الكابل

مع الحركة الوطنية ان لجهة تقديرها

للكاسب التي تحققت من جراء الممارك

المؤتمر الصحفي الذي عقده نهار الخميس الماضي ، باسم الاحزاب والقوى الوطنية والقومية ، في نقابة الصحافة .

وقد أكد البيان على ان اغتيال

المفصل معروف سعد كان بداية لكل

الأحداث التي جرت في لبنان ونسق

مخطط تآمري كان يهدف الى جسر

اللبنانيين الى الانتقال الطائفي .

وانه من الضروري العودة الى هذه

البداية لتحديد المسؤولية من كل

ما جرى باعتبار ان صيدا اعطت

القضاء فرصة كاثلية لياخذ مجراها

وضيقت الجبهات الصيداوية اعصابها

وعضت على جراحها مؤلمة غير ان

القضاء اللبناني رغم ان بعض الاجهزة

تسمى لعرقلة التحقيق لتجنح الحق

من ان ياخذ مجراه .

أكد مصطفى سعد ان التحليل

نوصل ، قبل استقالة حكومة رشيد

الصلح ، الى تحديد الجهة التي

أقدمت على اغتيال الشهيد معروف

سعد وان قاضي التحقيق طلب

في اواخر نيسان من الجهة المختصة

وضع المتهمين تحت تصرفه غير انه

الجهة لم تستجب مما يشكل محاولة

للقلة سر القضاء وطمس الجرمية .

وكذلك أكد البيان الذي نسله

مصطفى سعد على الالتقاء الكابل

مع الحركة الوطنية ان لجهة تقديرها

للكاسب التي تحققت من جراء الممارك

مع بداية هذا الاسبوع ، يلتحق المجلس النيابي دورته الاستثنائية للاستماع الى البيان الوزاري والتصويت على الثقة بحكومة رشيد كرامي .

« ثقة » اكثرية المجلس النيابي

مضمونة سلفاً . وهي لن تكون

اكثر من توسيع وتكريس للصلحة

العشائرية التي عقدت في الاول من

تبروز في بعيداً . وكأنه لا يكفي

ان يكون هذا المجلس لا يمثل اصلاً

الأكثية الساحقة من اللبنانيين ، فقد

اتخذت اجراءات استثنائية « لكي

تأتي نقاشاته ابعداً ما يمكن من جوهر

الأحداث الدامية التي عاشها لبنان

خلال الثمانين يوماً الأخيرة . فصدرت

التعليمات الى الاكثية الموالية

تؤكد ضرورة تقاضي « المواضيع

الصلصة » .

أما عن البيان الوزاري نفسه

فانه لا يحتاج الى كنهات كثيرة .

والذي يهمنا منه ، قبل كل شيء ،

انه سيكون « الاعلان الرسمي »

وهو الفصل السياسي والوطني

من الصلحة المشائرية التي جاءت

بالحكومة الاتيمالية ذات اللون الواحد

واصدق ما يوصف به انه « بيان الثلاث

ورقات » ، ليس فقط إشارة الى

انتفاخه الشديد تقادياً من الحكومة

الساسانية الحقيقة الازمة التي تعيشها

البلاد ، وانها ايضا لانه يمثل فعلاً

لعبه « الثلاث الورقات » التي باتت

تخلص كل نهج الحكومة الجديدة .

الورقات الثلاث هي - طبعاً -

الأم ، والقضايا الاجتماعية -

و « المصالحة » . وقد صدر حتى

الآن من التصريحات والتلميحات

الانتراسي التقليدية الطائفي على

التركيبة الوزارية . بل انه يشمل

ايضاً « الامن الوحيد الجانب » الذي

مارسته وتبارسه تلك الحكومة ،

بكل ما يحمله من استنار للانحياز

الى صف القوى الفاشية ضد

الحركة الوطنية .

قوات الامن « تستعمل » دخول

منطقة رمل الطريف بحثاً عن مطلوبين ،

فيما تتضارب كل الجهود لمنعها من

القيام بواجبها في اعتقال قناص

في مين الرمانه قتل مواطناً في الشياح

وجرح آخر .

وبعد الاضطراب الى طوي قضية

ملاحقة الوطنيين في عكار - تحت

ضغط المعارضة الشعبية العارمة -

ينتقل محور الصراع ضد الحركة

الوطنية في الجنوب . ويستمر

مسلسل الاعتداءات على المواطنين

الشرقاء في مرجعيون - حاصبيا

بمشاركة واضحة من بعض المسؤولين

والرسميين .

وفي الوقت الذي ترشح فيه الانباء

مجزرة عين الرمانه ، يجري تجريد

التحقيق في اغتيال المناضل الشهيد

معروف سعد ، بعد ان توصل الى

ادلة دامغة وتحدد المسؤولين بوضوح .

وتخطو الوزارة خطوة جديدة على

طريق استنار الحينة المناضلة باعادة

احد المسؤولين من حوائث صيدا

الدامية الى مركزه !

وهذا فيض من فيض ، وهو

يجري كله في الوقت الذي وقفت

فيه المقاومة الفلسطينية والحركة

الكبرى في وجه استمرار الهدوء ،

وفي وجه العودة الى اشكال الصراع

السياسي لحل الازمة العاصفة

بالجنوع اللبناني ، هي التسليح

البيني الانتراسي والتواطؤ

الرسمي مع حزب الكتائب والفرق

البينية المسلحة الأخرى .

هذا هو المحك في قضية الامن . وهو

ايضاً المخلل لحياد أية حكومة ولسميتها

الجاد نحو حل الازمة . وعلى

هذا الصعيد فقد حملت الايام الأخيرة

اكثر من مؤشر الى خطورة الحكومة

الطائفي - العنصري الكتائبية

( وأخر ضحاياها عامل سوري تعرض

« لن » جديدين فنون الحقد الكتائبي

والذي ( أ ) ويستمر التسليح

والآخر ضحاياها عامل سوري تعرض

جديد من مكاسب الحركة الشعبية

التي نجحت في فرض القضايا

الاجتماعية على البلاد بأسرها ، في

وجه اولئك الذين يغفلون احراق

البلد بدء من الروض لضرورت

التغيير الاجتماعي . وقد انطوى

البرنامج المرحلي للاحزاب والقوى

الوطنية والقومية ، في بنده

الخامس ، على سلسلة من

الاجراءات الفورية لمكافحة الفساد

والتمسدي للاحتكار ولتدهور مستوى

بعضة اللبنانيين في المدينة والريف .

والاكثر إلحاحاً من كل ذلك هو الحلة

التي بدأتها الحركة الشعبية لتنفيذ

مطالبها العالقة ومنع ارباب العمل

من تحميل الطبقات الكادحة اعباء

المغامرات المجنونة التي جرت الكتائب

البلاد بها . وشهد الاسبوع الماضي

بداية هذه الحلة في تحركات الطبقة

العاملة حول مطالبها العالقة -

وعلى الاخص دفع اجور ايام التعطيل

- والمطالبات بالتعويض على المضربين

والذكر بمطالب المصيديين في وجه

شركة « بروتيين » - التي يتربع

رئيس مجلس ادارتها على كرسي

وزارة الداخلية - ومطالب صيدا ،

والعشرات غيرها من القضايا

والمطالب الاجماعية للمصلحة

والعشائرية ان تطبقتها تصريحات

الرئيس رشيد كرامي التي يدلل عليها

ثبات سعر ... الدولار !

كيف تستطيع حكومة ، بهذا

اللون الرجعي الطائفي ، وبالوضع

الراهن للاقتصاد ، وبالاستيعاب

المحدودة المطة لها قبل الاستقالة ،

ان تحقق ادعائها « الاجتماعية » ،

## « حكومة الإنقاذ » وشروط الإنقاذ !

رأية « السلم الاجتماعي » و « الامن الاجتماعي » . خاصة بمبادرة الوزير غسان تويني ، الذي يكتشف ضرورة « الثورة الدستورية » عندما تكون الصراعات الاجتماعية والمطلبية قد بلغت ذروتها . مطلباً يكشف اهمية القضايا الاجتماعية ، عندما تكون الازمة السياسية والمستورية تهدد بقاء البلد ووحدة شعبه .

والهم في كل هذا انه مطلباً عبرت « قضية الامن » ، بمفهومها السياسي والعلمي ، على جثث أكثر من ألفي قتيل خلال ٨٠ يوماً ، نسان الذي وضع « القضايا الاجتماعية » على جدول أعمال الحكومة السادسة هو سلاح الحرمان الذي شهري في « حزام الفقر » الذي يلف العاصمة فاكشفت البعض في « الصوالت » و « النهار » - نية عن جيبس المنتعدين من هذا النظام - ان العاصمة بيروت « ساقطة عسكرياً » لا محالة في ايدي « النازحين من الاراضي المحتلة » ( اي سكان المخيمات الفلسطينية ) و « النازحين من الداخل » ( اي كادحي الجنوب والبقاع من سكان الضواحي ) . وما هم ببعدهم في ناتوس الخطر والدعوة الى انقاذ « التدابير اللازمة » .

هذا ، على كل حال ، يكسب جديد من مكاسب الحركة الشعبية التي نجحت في فرض القضايا الاجتماعية على البلاد بأسرها ، في وجه اولئك الذين يغفلون احراق البلد بدء من الروض لضرورت التغيير الاجتماعي . وقد انطوى البرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والقومية ، في بنده الخامس ، على سلسلة من الاجراءات الفورية لمكافحة الفساد والتمسدي للاحتكار ولتدهور مستوى بعضة اللبنانيين في المدينة والريف .

والاكثر إلحاحاً من كل ذلك هو الحلة التي بدأتها الحركة الشعبية لتنفيذ مطالبها العالقة ومنع ارباب العمل من تحميل الطبقات الكادحة اعباء المغامرات المجنونة التي جرت الكتائب البلاد بها . وشهد الاسبوع الماضي بداية هذه الحلة في تحركات الطبقة العاملة حول مطالبها العالقة -

وعلى الاخص دفع اجور ايام التعطيل - والمطالبات بالتعويض على المضربين والذكر بمطالب المصيديين في وجه شركة « بروتيين » - التي يتربع رئيس مجلس ادارتها على كرسي وزارة الداخلية - ومطالب صيدا ، والعشرات غيرها من القضايا والمطالب الاجماعية للمصلحة والعشائرية ان تطبقتها تصريحات الرئيس رشيد كرامي التي يدلل عليها ثبات سعر ... الدولار !

كيف تستطيع حكومة ، بهذا اللون الرجعي الطائفي ، وبالوضع الراهن للاقتصاد ، وبالاستيعاب المحدودة المطة لها قبل الاستقالة ، ان تحقق ادعائها « الاجتماعية » ،

يبدو ان الحكومة التي ظن ان نفسها حكومة الامن لا تعرف طريق الامن الا على منطل دون الامن

وقلت دون الأخرى .

وهذه الصفات السياسية والوطني

منطقة الجنوب هو بالطبع الامن

من الامن الرسمي ! فقد جرت هذه

بدايات وامقالات في التحرير

ومرجعيون وغيرها وهيئة من قبل

قوى الامن رسمياً استجبت في الجار

لبعض الاوامر المسلحين حتى يفرار

ويرهبوا .

وقد زار وفد من احزاب و

مرجعيون - حاصبيا الكتائبية -

كرامي وشرح له الوضع كما ان

هذه الاحزاب عدهمت في الامن

الرسمية واستنكرت إطلاق النار



## جماهير المسلّح قاومت الفقر طويلاً وردّت عدوان الكناّب سريعاً!

تحقيق: عماد زهير



يد الكناّب الفاشست تغرب ..



ويد الشعب تعود البناء بالاستسنة المسلّح

حرب الانقياد على الفقراء والفقراء بدأت على الشياخ سرعان ما امتدت لتشمل كافة اقطاب الفقيرة ، من التربة الى برج هود وكب رحال . لكن ميدان هذه الحرب العاصمة كانت ولا شك منطقة المسلّح والكناّب التي استنحت برفل المدافع منها لقب مقبرة عصابات الكناّب .

اكواخ تلك التي كانت السنة الذهب ترتفع بها كل صيف لاجئ النازحين من الجلسوب والعمال السوريين وعرب المسلّح على التلوح مجدداً ، تطورت هذه الجرة لتصبح تداخلاً وحجم من كافة الهولاء والآليات . لكن الهدف ظل هو عين الفقراء مع ملائمتهم على الكواخ التلك التي تحول في الصيف الى آتون محرق وفي الشتاء الى بحر يسبح فيه الاطفال مع برز كانون ونسبات الصنّيع الوادعة الى الكواخ . المنطقة مبارزة من الكواخ متلاحمة من التلك ، حرقاتها اربعة ضيقة اذا دخلت بها من الصعب عليك ان تخرج الا اذا كان معك دليل من ابناء المنطقة يدك جليسي المسلك . ووسط هذا الخلق من البيوت المتقوسة ببقايا براميل الزيت والواخ الزنك سلحت مبرة من مستنقعات قرقم يستتراد اليها الاسنة من المجاري المكتوفة وضربها

بعد ان تحول الى جرابلس للكلوريا والكلوريا والكلوريا هذا الديزوتوريا والاسراسي الموية والمعدية . ونوق كل هذا يانسي ضف الخلفية لرسم حالة من الهزال على وجوه الاطفال الذين يصلون من المنازل يهكتن بعد يوم جيل طويل في بيع كاياس السورق والشيكسي وفي الخدمة بالخامس والحاصل والكامي . الدول والسلطة والحكومات المتعاقبة ملئت من المنطقة كما ملئت جماعي الفقراء منها . المنطقة تقع على طريق كازينو لبنان مركز القامرين في المنطقة العربية والشرق الاوسط . ولعدم خدش كرامة وحياة الوجه السياسي قامت ببناء سور حول المنطقة . لكن السور لم يستطع ان يخلي حتى جرداً بسيطاً من الحقيقة .

**الهجوم الكناّبي - النظامي**

قبل ان يبدأ حرب الكناّب والهجيرة الرسمية الهجمات على منطقة الكناّب والكناّب والكناّب ككت « العمل » تهاد لهذا القصف بالبلور ان هناك « صبرا ثانية » شو بيطر . والتفصيل على صفة ما قوته نشرت وعلى صفحة كاتبة صنورا نيل اكواخ السكان ، والتبسي هي في الحقيقة أدانة لهم وللنظام الذي يذلهم منه . ولعلنا كنست المؤامرة التي يستهدف

الدولة الفلسطينية لتستهدف اسبكت الفقراء وكما اتواهم وذهلم احياء او ابواتا . القذائف تساقطت على الكواخ التكية التي كانت تتخبر تحت وطأة الانفجارات ، ومع تساقط القذائف كانت اعدادا كبيرة من الاطفال والنساء تتساقط ، بينما كانت الشظايا التي سرعان ما تخترق الجدران التكية تتكفل باقاع اكر عدد من القلبي والجرحى داخل حلب السرين

يقول ابو ايل احد عناصر القوى الوطنية التي شاركت في صد الهجوم : « انني اذكر ان الكناّب لا يكون الجرة التي قتلوا بها في منطقة ، لم اتم لا يكون الكناّب التكية لوجبة القصف ، الذي كان مركزاً ومن قوى تقاميه وقيادة نظامية . لكن القوات التي تقيمت تحت لواء من القصف اصطلحت بمقاومة حليفة من المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والفدوية . ومحاولة الانتماء التي كانت اسبكت لخطية القتل ومحاولة لتسويبي المعنويات الملهة تحولت الى مبرة جماعية القوى الكناّب والقوات البروقية التي كانت الهجم على المنطقة . رغم ان « العمل » يتحدث من الفصريات وحية وقهر صور احد

على الصندوق قتل والذي وجارنا وتفاصرت انا بالوت بعد ان اصبت برجلي .

يشفي مصطفى عواشة وهو ابن 18 ربيعاً : ان الجرائم التي ارتكبتها عصابات الكناّب لم تركبها اي عصابة في تاريخ العالم . وطبعا هذا تم بعمارة رسمية وقد شاعت بام فيني عناصر رسمية تشارك اطلاق النار على سيارة الاسفك . هذه الجرائم والبربرية التي عومل بها الجرحى تدفعني لان اترك اولاً ان اتدرب على السلاح لاساهم في عملية ردع هذه الزبر ، لكن المشكلة ، انني اصبت مسؤولاً عن اصابة عشرة افراد وعلى ان اؤن لهم من الخبز والطعام ما يفي لولا ما في يد قوته معهم ودعم رسمي مؤمن ما كان الجماعة لنادوا في مؤامراتهم .

### لماذا هاجموا وكيف اندحروا ؟

يقول الضابط نيل المسؤول في حركة « فتح » : خلال الاحداث التي مرت على الساحة اللبنانية عقب مجزرة سخن الرمانة استطلعت عناصر الميشيا والاحزاب في المنطقة ان تمبر الطريق الرئيسي وتقتل عمليات في التربة . وفي نهاية حزيران وصلت اليها معلومات من حدود في مكتب الكناّب بالسيدة وكانت القرة قدر بـ 80 عنصراً فهجم المكان وتم لتسيط المنطقة بعد ان اصبت هذه القوة بخسائر فادحة .

وبعد هذه الخسائر التي اصبت بها هذه القوة بادر حزب الكناّب بهشد 120 عنصراً في محور الكناّب والكناّب وهذه العناصر التي شاركت في الهجوم ارتكبا مذبحة من عناصر سوداء وشهداء . وقد وصلت هذه القوة في الصباح ، وعند الظهر بدأت بتسيط المنطقة بدائع الهاون وبذائف فوسفورية من صنع اسرائيل ، وفي اليوم التالي بدأت هذه القوة بشن هجوم من الكناّب . لكن العناصر الهاربة وتحت في كيان المقاومة الشعبية . وحدث الانعام في القوى اميلته معركة استمرت 11 ساعة متواصلة . وتكبدت هذه القوى خسائر لم تكن تتصور حدوثها واستعملت في عملية الهلا الجرحى الجبال التي يستعملها الكوماندوس الاسرائيلي وفي كل جبل منارة وسادة لاصقة . لكن عملية الهلا الجرحى تحولت الى مذبحة جديدة تسقط فيها مزيد من المزدك ان هذا الهجوم الذي شل دفع الكناّب لقيت من وسيلة الانتقام المهرى ولعلنا حاولوا اخذ قوتهم الى الكناّب بواسطة سيارات الاسفك ، وهنا نشلوا ايضا وسقط خلال حنين الحواطين حوالي 90 قتيلاً . وهذا العدد ليس قريبا ولكنه جني على معلومات داخلية من الحزب . « الانتاج » الوحيد الذي حققه حزب الكناّب خلال حنين الحواطين انه دخل على عائلة مطر قتل الوالد الماحجر . وابنه ودمهم في القنينة . وهذا عدا من التلب والسرقه التي تعرض لها منزل محمد الشيخ ومعد الله شهاده ومحمد الاسعد وعائلة مطر . وكانت الفصارة القاسية التي اصبت بقوات الهامة في رابت من جهة الحواطات التي بلكت لانتماء المنطقة لمسي مجوزين محور الفجر ومحو الكناّب لكن هذه القوات التي جاءت للانتماء سرعان ما هاجت منها الهزيمة واكفى بعد ان

اقتضت قوات المقاومة الشعبية امالها . ويؤكد نيل في ختام حديثه ان الفسلفر التي اصبت بها القوى الهامة قدر بحوالي 130 قتيلاً ، عدا الجرحى . ويبدو ان حوالي عشر جثث ظلت ثلاثة ايام عقب المصارك الى ان حضرت سيارات الاسفك والمخلفات .

**المقاومة والعنف الفردي**

يقول محمود عثمان شيخ حرب المسلّح شارحا رأي الاهالي في عملية اختطاف الضابط الاميري مورغان والمطلب التي تقدم بها الماطون لتحويلها الى المسلّح لاعادة بنسار ما تهدم . يقول : اننا تشجب ونستنكر كل اعتداء وكل جرح حرية وكل خطف وكل تعذيب من اي جهة جاءت مثل هذه الاعمال . وفي الوقت ذاته فأننا نرفض هذه الفدية ونؤكد ان حل مشكلة المسلّح لا يكون الا ضمن الإطار الوطني العام . وبهنا ان نقول ان ما اطلق عليه اسم منظمة العمل الاشتراكي السوري لا وجود لها في منطقنا ولم تسبق بها من قبل .

الشيخ محمود عثمان عمره 70 سنة ويدير على صدره ضيافة بيشاء بعد ان اصابته رصاصة قناص : لا انا لم اصب وانا في القتل . ويقول مضمينا كنت ادافع عن وجودي وحملت الرشاش مع القاتلين . وهذا حصل مشروع تعرف به كافة الشرايع والقوانين العالية . من الطبيعي ان يصدى كل قاتل للمؤامرة التي استهدفت منطقنا والتي خطط لها من قبل . نحن اصل 70 طيبا نسي مستشفى الكناّبنا لم يصل اي طبيب قبل بدء العمليات بثلاثة ايام . يشفي قتلا . وهو الذي ولد في المنطقة - كانت الخطة مدبرة لدفع البلاد الى الاقتتال الطائفي في لبنان رغم الاخوة والصداقة والتعايش بين المسلمين والمسيحيين . ومنذ وجود الميشيا الطائفية المسلحة على ارض لبنان بدأت الاستفزازات لشق لبنان تصفين بين العربية وبين الفينيقية لكن المؤامرة نشلت لان لبنان لا يمكن ان يعيش الا بضياعه وطالما ان هناك قوى وطنية تعمل السلاح للدفاع عن مصر لبنان العربي ستشغل خطط القريسة .

يابع الشيخ محمود قائلا : نحن لا نعلم لماذا يريد الكناّبيون من هاجمة المسلّح رغم وجود اخوان لنا من المسيحيين الشرايع يمشون معنا ويقاتلون ويغفرون لغفرا ونحن كذلك نشاطرهم شعورهم . وكان عندنا في المحلة كنيسة لافراننا اكرى يصلون بها في الاعياد والامراح نقصت بدائع الكناّب وحلفاتهم ونهجت وأهترقت . وقيل جسر اننا مسن المسيحيين والشرايع لم يتعرض لهم احد بسوء . بل اكثر من ذلك نحن وابهام شركاء في المصايد فقد تقيس الكناّبيون على ثلاثة من آل مطر لا يتنمون الى اي حزب سياسي . فقلت اعينهم ونصحت شرابهم وشربو بالبلطاع ملوؤهم ثم اقوم في الشارع . هذه هي نالاج مسن « حفارة » الكناّب . اننا دافعا من انفسنا وردنا المهاجمين على اعقابهم بعد ان كجناهم خسائر كثيرة . وبعد ان اصابنا المدافع والصواريخ الثقيلة التي استخارنا ان يحطوا عليها من دول اجنبية وعدوة منها القذائف الاسرائيلية وكلها لمدافع الهاون . اننا نؤكد شجينا لكل جيشيا مسلحة طائفية اسلامية كانت او مسيحية ورفض ان تورنا مل هذه الامر الى اي اقتتال طائفي .

تلك كانت احدى ساحات حرب الانقياد على الفقراء لكن السمنصر فيها كان الى جانب الفقراء الذين اصبروا على دفع ثمن المواجهة مهما كان غاليا .

## مجازر الكناّب دمكار لاقتصاد المزارعين

وفي من القول ان المصطادين العرب هم الدعاية الاساسية لوسم الاصطاف .

□ ارتفاع اسعار الاسمدة والادوية الزراعية التي تضاعفت اثمانها 400 في المئة .

□ النلف السريع الذي يصيب الفشار وبالتالي الحاجة الى تسويقها نور جنيا .

□ وطول فترة المارك كان المزارعون يطعمون الفشار للابقار او يبيعونها لزارع الدواجن بسعر ليرة واحدة لكل 20 كغ - والفشة المحفوظة قد تكنت من تسليم انتاجها الى المصانع بسعر 20 ليرة لكل 20 كغ ، علما بان الاسعار قبل الاحداث كانت 7 ليرات للصندوق .

وفي عكار ظفت وواسم البندورة والخيار والباذنجان وباع الفلاحون موسمهم بـ 10 قروش لكيلو البندورة و10 قروش لكيلو الخيار . والجدير بالذكر ان فلاحين سهل عكار هم بالليلهم الساحة يفسنون الارض وقد نفخوا اجور الضمان سلفا .

وفي الجرد ، فصل المزارعون استهلاك الفاكهة محليا على بيعها مجانا .

اما على صعيد حركة تصدير الفاكهة ، فان مكتب الفاكهة قد نشر احصائيات نشر الى تقدم تصدير اللبون والفاخ خلال شهر ايار بالقرارة مع ايار 74 ، بينما تراجع تصدير الحامض والتفويروت والموز والاكجينا بصورة واضحة .

ورغم الشك بدقة الارقام التي تنمها مكتب الفاكهة على انها الزيادة الفعلية في التصدير ، نانه لا بد من القول ان اسعار الفاكهة اصبحت لا تضاعفت وكانت حجة المصدرين انهم يتكفلون اجور توصيب ونقل اكبر يسبب ندرة اليد العاملة وارتفاع الشاحنات عن السرة في طرق في مابونة .

ويقينا ان كل نتائج الدمار الاقتصادي في القطاع الزراعي لم تبرز بعد وستتضح ضخامتها في الاوسم القادمة .



الحرية صلحة

هكذا من الاعمال







# لا اجتماع الرباعي إلا عندما تتوفر شروطه الوطنية!

● قبل البحث عن تفاصيل التواجد الفلسطيني في الأردن، ينبغي الانتباه على أساس وطني مشترك لاسر بلدان المواجهة.

ب.ع. عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية

تكثر في الآونة الأخيرة التصريحات التي تتحدث عن ضرورة حل ما يسمى بالمشكلة الأردنية - الفلسطينية. وتتواتر الشائعات والمعلومات عن صيغ متعددة لحل هذه «المشكلة» في نفس الوقت الذي بدأت تصدر فيه عن عمان تصريحات رسمية عن الملك حسين أو رئيس وزرائه تحمل معها كلاً من «ودياً» تجاه منظمة التحرير والثورة الفلسطينية عموماً، ويأتي هذا كله في الفترة التي تسبق انعقاد الاجتماع الرباعي، أو في المرحلة التحضيرية لمقد هذا الاجتماع، بحيث يبدو وكأن هناك تناغماً بين كل الأطراف التي تنغمس في البحث عن صيغ حل «المشكلة» المذكورة، واتفقوا علماً على المسار السياسي وعلمي موحد لهذا الحل!

وكون المساعي تتزايد في هذه المرحلة لبحث عن حل للعلاقات الأردنية - الفلسطينية، يفرض بالتالي الربط الوثيق بينها وبين الجسري الزمان والمكان للحد من التوتر الذي يخلق فيه أكثر من نظام عربي، والذي يركز جهوده كلها من أجل تحقيق خطوة جزئية منفردة على جبهة سيناء في المدى البعيد.

ويبدو هذا الترابط واضحاً من خلال أحداث وحوايل عديدة :-

أولاً - أن الأطراف التي تبدي حماساً منقطع النظير في التطرف الزمان لمقد الاجتماع الرباعي (مصر، سوريا، الأردن، منظمة التحرير) الذي ترره مؤثر الرباط .. هي الأطراف ذاتها التي قامت الاجتماع اليميني الذي عقد في أعقاب الرباط نحو الفشل الذريع.

وقد أدى التنسيق المصري - الأردني وقتها داخل الاجتماع الرباعي إلى استبعاد البحث كليا في مطالب منظمة التحرير بشأن حقوق التواجد العسكري والتنظيمي والسياسي والجهاديين في الأردن تنفيذاً لقرارات الرباط، وكان واضحاً وقتها أن منح منظمة التحرير مل هذه المكاسب سيؤدي لتحويل مقررات الرباط إلى حقيقة مادية راسخة، الأمر الذي سيضع جدراً جديداً في وجه الحل الأميري.

بينما كانت الدلائل كلها تشير إلى أن القيادة المصرية تفتي من مخرج جديد لاهياء مشروع الحل الجزئي على سيناء، ونصر على إبقاء مقررات الرباط حياً على ورق .. انتفضوا لفروق موالية تكتفها من نفس هذه المقررات، وتصيب الأردن من جديد مثلاً - لاسرائيل الفلسطينية المحتلة والشعب الفلسطيني، والتي هذا الموقف مع الوقت الأردني الذي كان يرأى على التصبب الأميري - الإسرائيلي في وجه منظمة التحرير، مما سيضع عدداً من الأنظمة العربية الضالعة في الحل الأميري إلى إدارة ظهورها من جديد لقرارات الرباط ومنظمة التحرير. هذا هو الزمان الذي كان سائدا وقتها، وهو ما يدل على أن القيادة المصرية لم تتفكر فعلاً من بيان الاستكبرية السيرة الميت والذي وافقت فيه على تقسيم الشعب الفلسطيني وتطبيق تليله الموحد. وظلت هذه القيادة ترى أن صيغة الحل الوحيد، هي الصيغة الأميريكية، والتي تعطي - من بين ما تعطي - للنظام الأردني مسؤولية البحث عن صيغ الحل الغربية وربما غرة ذلك تقرير مصر الفلسطينيين فيها.

ثانياً - وفي الفترة الراحة حيث تتركز المهامي الأميريكية على تحقيق حل جزئي في سيناء، كمنخل لا يد منه من أجل الوصول إلى «النتيجة» الشائعة حسب ادعائهم، فإن صيغة تليل الأردن للغة الغربية تبدو على أنها الصيغة الوحيدة التي يمر عليها المحررون الأميريكي - الإسرائيلي من أجل استبعاد أي دور للثورة الفلسطينية والبقاء كل اختصاصات

نشوء كيان وطني مستقل للشعب الفلسطيني، والان كما في السابق، فإن اميركا كانت تصر على رفض اعتبار القضية الفلسطينية قضية قابلة بذاتها وتشكل في نفس الوقت معبر الصراع العربي - الإسرائيلي .. وظلت وبدأت الامصار لتعبرها قضية عربية ذاتية يمكن حلها عبر الجسر الأردني، حتى تهرب من النتائج الحتمية لاعترافها باستقلال القضية ومجربتها .. هذه النتائج التي ترفض الاتراف بحق تقرير المصير والاستقلال الوطني لشعب مضطهد ومستعمر. ولا يخفى المحرر الأميريكي - الإسرائيلي تصوره الشامل «للسوية» كما يراها، حيث يتولى الأردن زمام تليل الضفة الغربية ومسؤولية اقتضاها مع اسرائيل، ومنح الهوية الفلسطينية نصراً جزائياً مزيفاً تحت المظلة الأردنية التي شبه في السابق وتضمن استمرار طمس هذه الهيا فعلياً وكبح النهوض الوطني والثوري الفلسطيني. ونحن هذا الاضطرار تدخل: لك دعوة القيادة المصرية إلى منظمة التحرير من أجل توقيف الأردن لبحث مصر المناطق المحتلة .. وفي الدعوة التي أخذت اشكالا متعددة، وتكاد ظلت في جوهرها جزءاً من الخطة الأميريكية الشاملة للحل. وإذا كانت الاميركا تتصاعد الآن من جديد من أجل حل المشكلة الأردنية - الفلسطينية، فإن الأساس الفعلي لهذا الحل من وجهة النظر المصرية - الأردنية ظل كما كان في السابق .. ومن أجل ارساء هذا الأساس جرى فشل الاجتماع الرباعي السابق، ويجري الآن الفصل «لإيجاهه» تحت مظلة من «الوقاي

الحسنه» والتصريحات الودية ودمجوات الثمان والوحدة الخ ..

ثالثاً: - أن «تسوية» المشكلة الأردنية - الفلسطينية على أساس الصيغة الأميريكية لحل القضية الفلسطينية وبما يساعد على تنفيذ هذه الصيغة في الفترة القادمة .. يتطلب إجماعاً عربياً مماثلاً للاجتماع الذي جرى في قمة الرباط بتفويض الأردن لتليل المناطق المحتلة ... هكذا يرى المحرر اليمني - الأميريكي على سائر الجبهات وخاصة الجبهة الفلسطينية. لقد وجد هذا المحرر أن من المستحيل فرض نصيب الأردن ومثلاً للمناطق المحتلة بعد تجاربه المتعددة الفاشلة من أجل ارساء الثورة الفلسطينية على التسليم بهذه الصيغة كما وقع في مؤتمرات القمة المتعاقبة وبعد بيان الاستكبرية الذي ارفغ التسلیم العربي على التراجع عنه - ولو شكلياً - وكانت الدلائل كلها تشير إلى أن تعاطف وزن ونفوذ الثورة الفلسطينية يتكفها من المجابهة الصلبة لمحاولات التطاول على تليل شعبها وأرضها، بل وتستطيع حشد جبهة وطنية عربية واسعة مقاومة هذا التطاول، وأخرج أكثر من نظام عربي يعلن نيكسكه بنطيسة التحرير وتليلها للأرض والشعب، ولا يملك حتى أو رغب في ذلك، أن يتصل من هذا التزام أمام جماهير والشعب العربية كلها وسائر توافها الوطنية. من هنا يمكننا أن نرى الصيغة التكتيكية الجديدة التي يجري اللجوء إليها من جانب المحرر اليمني -

الرجعية واليمين العربي. أن ادعاء صودة العلاقات الأردنية - الفلسطينية إلى وضع طبيعي وودي من خلال وجود عسكري وتنظيمي شكلي ومقد تحصل عليه الثورة الفلسطينية في الأردن، يسيل على المحرر اليمني - الرجعي العربي اعتبار هذا مدخلا لتفاهم سياسي على تليل الأرض المحتلة وشعبها بين الثورة والأردن وفق الصيغة التي يريدها هذا المحرر.

وتكفي قراءة سريعة لتصريحات الملك حسين في مجلة الحوادث ( عدد ١ ) لمرور حتى يتبين أن زمان النظام الأردني على منحه تفويضاً عربياً وفلسطينياً في تليل الأرض المحتلة يمثل أساس سياسته الراحنة. يقول الملك حسين « وإذا كنتم تصورون أننا سنفسر موقفنا بعد الرباط بأنهم مخطفون، هذا موقف عربي لا يمكن تغيره، إلا إذا اجتمع العرب كلهم بين نهم منظمة التحرير وأرادوا أن يكفونا بمهمة محددة .. سامعنا يصبح الوضع مختلفاً! » والمهمة المحددة التي يرغب في تحقيق هذا الإجماع من أجلها هي تليل الضفة الغربية وربما غرة ذلك من جديد! ومقابل هذا يستعد الملك لاصطاء الخاتمة وجوداً عسكرياً بحيث يدخل الفدائيون إلى الأرض المحتلة دون أن يعودوا إلى الخارج! بل حتى يبقوا هناك على حد قوله - لتكون الثورة نائمة من الداخل! وعلى الرغم من هذه الصيغة التخريبية التي يبدو صاحبها وكافه لا يرغب سوى في سوق كل الثورة التي آخر غذائي نحو الهلاك المحتوم، فإن قول الملك حسين « أن دخول الفدائيين إلى الأرض المحتلة حتى يدخلوا ويبقوا لتكون الثورة نائمة - من الداخل، هذا شيء لا يمكن أن يرفضه أحد كما لا يستطيع أن ينفعه .. » أن هذا القول يدهشه بسببانه وجود عشرات الفدائيين في سجن الحطة المركزي في عمان بسبب منهم من دخول الأرض المحتلة بواسطة تسويات الملك.



القيادة المصرية وقوى الأردن لم تليل الشعب

هذا الحل يجري في ظل مواقف عربية واسعة - وكذلك فلسطينية. وتكفي تجربة مهمة كسجن الفاشلة السابقة وما وافقها من ردود فعل فلسطينية وسورية وعربية أخرى حتى تعتبر القيادة المصرية أن الاجتماع الرباعي القادم ينفعه ما كتست تخفذه في السابق من مباركة أو صمت عربي. أن القيادة المصرية تلج من خلال هذا الاجتماع أن تدرس التسلیم بأن خطها السياسي ونهجها هو الوحيد المعترف به عربياً، وهو الوحيد الذي سوف يطبق بموافقة سائر اطراف المواجهة، ولا يقتصر تطبيقه بالتاكيد على جبهة سيناء وحدها بل سوف يمتد لتشمل كذلك الجبهة الفلسطينية على ذات الأسس التي يستند إليها الفصل الأميريكي في معالجة كل جوانب التسوية.

وإذا كانت مهمة الاجتماع الرباعي هي البحث في أشكال وحدود التواجد الفلسطيني في الأردن، حتى يمكن حل المشكلة الأردنية - الفلسطينية كما تشيع الاوساط اليمنية والرجعية .. فإن السؤال الذي ينبغي دون جواب وطني ملموس هو: - على أي أسس سياسية سوف يقوم هذا الوجود الفلسطيني؟! أن اقتض قول هذه المسألة نحو بحث اشكالي الوجود الفلسطيني وهجبه ودوره لا ينبغي بالتاكيد أن هذه المسألة ستبقى معلقة ... بل إنه ينبغي في ظل انغماس مصر والأردن على الأقل في تيار الفصل الأميريكي، مقابضة هذا الوجود المتمد والمحدود بتقاربات سياسية واسعة لصالح الأردن وعلى حساب الحقوق الفلسطينية التي تتركست في اجناع الرباط.

وغيره من القول أن هذا الوجود المتمد لن يغير قضية الثورة في شيء إذا كان مرتبطاً بهذه التقاربات السياسية، أن لم يؤدي شيء نتيجته الحتمية إلى المحرر على مكسات من المثاليين ولهم من أي دور نصالسي ملقا هو حاصل بالنسبة لكتيبة جيش التحرير المواجهة الآن في الأردن، وزرع الإرهام مجدداً عن توبة النظام الأردني واستعداده للاحلصه الوطني والقومي المفقود منذ زمن طويل.

يبقى القول أن انعقاد الاجتماع الرباعي دون أن تتوفر له الظروف المواتية التي تكفل ارساء قرارات الرباط وتطبيقها وانتزاع وجود وطني لمال للثورة الفلسطينية في الأردن .. ان انعقاد هذا الاجتماع في ظروف التحضير لتحقيق الحل الجزئي في سيناء يوفر لها الفطاء العربي الذي تطمح إليه، ويعطي الانطباع بأن

السياسية للضغط على الثورة الفلسطينية من أجل ابتزاز تنازلات سياسية لصالح النظام الأردني ... عندما نؤكد هذا فإننا لا نطالب القيادة المصرية والأردنية اعلان التزامها الشكلي بقرارات الرباط. أن الملك حسين وحكومته لا يتركان أية فرصة إلا ويؤكدوا فيها التزامها بهذه القرارات. ويقفل النظام الشعب الفلسطيني والشعب العربية حلحاً بسعد كل هذه الجمعية.

أن الأتزام بقرارات الرباط يعني: -

١ - الفصل الحازم ضد سائر الحلول الجزئية والمفرقة، وروية قضية سيناء والمجولان بالأرض الفلسطينية المحتلة .. والعمل على ارساء العدو على انسحاب شمل الجبهات الثلاث بما فيها الجبهة الفلسطينية حتى تتحقق الثورة من الإعلان عن قيام سلطة فلسطينية مستقلة .. وكل ذلك كجزء من التحرير الشامل والتعاونية كل الأطراف العربية والدولية الصديقة وخاصة الاتحاد السوفياتي ومشاركة فعالة. وأي أساس لغير هذا لضمان اطراف المواجهة لا يعني سوى التسلیم بالأسس الآخر الذي اعتده اليمين الرجعية وهو الحل الأميريكي، هذا الحل الذي يريد أن يحول التناهي العربي إلى مظلة لتبرير الحلول الجزئية والمفرقة ومنع النظام الأردني صفة الفصل للأراضي الفلسطينية المحتلة.

٢ - توقيف التسويات التي تفصل للثورة عن التواجد العسكري والسياسي والتنظيمي والجهاديين في الأردن بما يكفل تأمين دور فعال ونضالي نشيط لها في خدمة قضية الشعب داخل الأرض المحتلة وعلى خط المواجهة العسكري.

وليس لدينا أي وهم حول إمكانية فرض هذا المطلب فوراً، وخاصة في ظروف يقترب فيها موعد الفصل الجزئي على جبهة سيناء ويبقى فيها السادات « بالتحقيق الكامل لشروط اتفاقية الاميريكية ». ( تصريحات السادات بتاريخ ١٩٧٥-١٩٧٦ ) ولكن في نفس الوقت فإننا لا نشكرك أحداً أوهايه حول إمكانية انتزاع الحد الأدنى من التواجد النضالي الفلسطيني في الأردن في ظل هذه الظروف النوع .. دون أن يكون هذا الوجود شكلياً ووهيلاً لا يؤدي إلا إلى ذر الرماد الأردني والرجعي واليميني العربي في عيون الشعب الفلسطيني، وقد يتخفى عنه تنازلاً قادحاً عن المكاسب الفلسطينية العظيمة التي تحققت وخاصة في أعقاب حرب تشرين ..

أن نضالنا من أجل فرض هذه المطالب، هو في نهاية المطاف تعب كامل ودقيق عن دورنا الوطني الفلسطيني المحدد والملموس في سبيل دحر الحل الأميريكي برمته وانتزاع حقوق شعبنا الوطنية الراحنة .. وهو لهذا لن يتحقق فوراً وسيستلزم نضالاً شاقاً ومغنياً، ولكنه وحده ضمانه النصر.

ب.ع. عضو اللجنة المركزية - الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.



مَاذَا بَعْدَ انْتِصَارِ الْعَمَالِ  
وَسَقُوطِ لَعِبَةِ النَّوَازِلَاتِ؟

العبارة صليحة ١.



## كتب

### «الوضع في المناطق المحتلة ومهماتها»

الكتاب الذي ألفه الكاتب الفلسطيني الراحل هو أساس صياغة برامج عمل القوى الثورية. ولقد ظل مثل هذا الأساس غالباً، حتى نشوء قسمة، من خطط عمل الثورة الفلسطينية التي كانت تصاغ استناداً إلى مخططات ذهنية مغترضة أو من تطبيق آلي للتأويل المأبوس الذي تحكم حروب التحرير الشعبية، أو من حاجات ملحة تستلزمها حياة الثورة. وهنا اقتوت الدورة الرابعة للجنة المركزية للجنة الديمقراطية (اب ١٩٧٢) الخطوط العامة لبرنامج العمل المرحلي للثورة الفلسطينية في المناطق المحتلة وفي شرق الأردن، فاتها استندت في صياغة هذا البرنامج على تشخيص دقيق وملبوس لأوضاع الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ومناطق الشتات.

والكراس الذي أصدرته اللجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين (منظمة المناطق المحتلة) بعنوان «الوضع في المناطق المحتلة ومهماتها» يشكل إحدى الوثائق البرنامجية، حيث ينشر متعمقاً نظرياً وتفصيلاً للخطط التي اقترهتها الدورة الرابعة. فهو بمثابة برنامج العمل المرحلي لتفصيل الحركة الثورية الفلسطينية في المناطق المحتلة والذي يقوم على مطلبين دحر الاحتلال وحتى تقرير الحسم للشعب الفلسطيني. ويستند على دراسة علمية تحليلية لواقع الشعب الفلسطيني. وبعد الفصل الأول إلى تحليل الخاضع لتأويل بسبب المصالحات الحيوية لكافة الطبقات الوطنية في الأرض المحتلة وبين سياسات الاحتلال، وذلك بتفصيله لأوضاع الراعية في المناطق المحتلة مبنياً على السبب الخاصة للاحتلال الإسرائيلي وما تجلبه هذه السياسة من نتائج مدمرة على الصعيد الاقتصادي، ودور الطبقة العاملة في مواجهة هذه السياسة بامتيازها.

الكتاب الذي ألفه الكاتب الفلسطيني الراحل هو أساس صياغة برامج عمل القوى الثورية. ولقد ظل مثل هذا الأساس غالباً، حتى نشوء قسمة، من خطط عمل الثورة الفلسطينية التي كانت تصاغ استناداً إلى مخططات ذهنية مغترضة أو من تطبيق آلي للتأويل المأبوس الذي تحكم حروب التحرير الشعبية، أو من حاجات ملحة تستلزمها حياة الثورة. وهنا اقتوت الدورة الرابعة للجنة المركزية للجنة الديمقراطية (اب ١٩٧٢) الخطوط العامة لبرنامج العمل المرحلي للثورة الفلسطينية في المناطق المحتلة وفي شرق الأردن، فاتها استندت في صياغة هذا البرنامج على تشخيص دقيق وملبوس لأوضاع الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ومناطق الشتات.

الكتاب الذي ألفه الكاتب الفلسطيني الراحل هو أساس صياغة برامج عمل القوى الثورية. ولقد ظل مثل هذا الأساس غالباً، حتى نشوء قسمة، من خطط عمل الثورة الفلسطينية التي كانت تصاغ استناداً إلى مخططات ذهنية مغترضة أو من تطبيق آلي للتأويل المأبوس الذي تحكم حروب التحرير الشعبية، أو من حاجات ملحة تستلزمها حياة الثورة. وهنا اقتوت الدورة الرابعة للجنة المركزية للجنة الديمقراطية (اب ١٩٧٢) الخطوط العامة لبرنامج العمل المرحلي للثورة الفلسطينية في المناطق المحتلة وفي شرق الأردن، فاتها استندت في صياغة هذا البرنامج على تشخيص دقيق وملبوس لأوضاع الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ومناطق الشتات.

### عندما تزعج الفارس محمده كسراي أصر عائم على الألف

لا أعرفه ولا أريد أن أعرفه لأنه موجه ومبر. لم أره ولا أريد أن أراه لأنه جارح وعدائي. أريد أن أبعد وأرسل حزني أريد أن أبعد وأغرق في الموت يقولون: أنه كان يتقدم وراء عيني ملاحقاً قلبه الرافض أمامه. وإن الرصاص أنهر نجاة.. يقولون: أنهم أهدأوا ثقوباً كثيرة في جسده وأنه هوى كينة شهيد. ودمه حائر على الأسفلت وعينه مغمدة في الغبار يقولون: أنه أراد أن يتقدم ولم يستطع وأراد أن يتسهم ولم يستطع وأنهم كسروه كالسيف.

أكتبوا أسماؤه على الجدران. أكتبوا وجهه وآثار خطاه. أكتبوا بقايا الحياة. وأسراره التي لا تسوت. ولينطلق وجه فلسطين الصابر ولترتفع ضللتها في الشمس أنهم يركعون لنفسيهم ويمتصون بالثوب لرتفع ذراعك عالية في السماء ويموتون لندب الحياة في شرايينك الراحعة آه... يا مذبذباً جديماً أننا نرسم لك أعذب الصور وعلى أسبك نموت.



## جولة الأسبوع

### بيروت

### امتحان مورغان طرقت قضية الخطف علناً الثورة تدرب وتتخذ خطوات رادعة..

الأسبوع الماضي بقى أسبوع تشحن الحركة الوطنية اللبنانية ضد عمليات الخطف التي تمارسها بعض الفصائل داخل صفوف القوى الوطنية، اللبنانية أم فلسطينية، والتي تلحق ضرراً كبيراً بالقضية الوطنية عامة وإنها تمارس أحياناً بطريقة عشوائية. إن الذي نقل هذه الحركة إلى حيزها العلني هو تعرض الكونسل الإسرائيلي لارنس مورغان للخطف على أيدي عناصر تنتمي إلى جبهة النضال الشعبي وتسلميه لعناصر مسؤولين في الجبهة الشعبية - القيادة العامة، وأصدر بيان باسم تنظيم لبناني وعربي «منظمة العمل الاشتراكي الثوري» جرى اختطافها فوراً ومباشرة حتى توضع المسؤولية عن الجبهة الخاطفة. ولما كانت عملية الخطف، هذه قد تبنت بطريقة عشوائية، ولما كانت «الموت» على الحركة الوطنية اللبنانية غير مبررة ولا مقبولة، ولما كانت المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية قد انتقيا في الجبهة المشتركة المضادة بينهما بتاريخ ٧-٦-٧٥ على شكل محكمة ثورية ميدانية وأهالة قضايا الخطف عليها وأصدرت الأحكام الصارمة وأعلنت على الجسائر، ولما كان الاتفاق بين كافة الأطراف الوطنية اللبنانية الفلسطينية في جلسة ٧-٦-٧٥، تم تم على أساس ضرورة منع أية عملية خطفية والتشهير بالجبهة التي قامت بها وتسييس العناصر المشتركة بها إلى غرفة العمليات المركزية المشتركة. لما كان كل ذلك واضحاً، لم يكن بوسع المقاومة ولا بوسع الحركة الوطنية أن تسكتا على هذا التجاوز الذي يضمن بلا شك، تهديداً بضعافات مجهولة. ولتحت عواصف أخرى يدفع الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية إلى تجميع الموضع. وكانت الشبهات تدور حول الطريقة التي اختطف بها مورغان الذي وصل إلى بيروت ونزل في فندق ماركتر وهالك قرار السفارة الإسرائيلية ببيع رعاياها من التجول بأن قرر الذهاب، رغم نصح مدير الفندق، إلى المطار لشراء صحف غير أنه بالرصاص والصراخ التي كانت تملأ المصاحف، ولما، كانت جبهة النضال الشعبي

وقد أصدت حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بياناً أوصت فيه الحقائق وإدانة عملية الخطف، وطالبنا بأن يجري تسليمها الكونسل الخاطف حتى يصار إلى التحقيق معه، واستقرنا على هذا الموقف ونظمنا وحيوية والتصرفات الانضباطية والشارتا إلى أن الثورة ستقتل الإجراءات الضرورية لحماية مكاسبها وأمنها. هذا وقد أصدرت حركة فتح قراراً بإعدام أحد عناصرها بتهمة الاخلال بأمن الثورة والجسار، وذلك كبادرة بفراس بالجسار والقتاد بها باتجاه ضبط بعض الممارسات ونفوت الفرس على أعداء الثورة.

وقد أصدت حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بياناً أوصت فيه الحقائق وإدانة عملية الخطف، وطالبنا بأن يجري تسليمها الكونسل الخاطف حتى يصار إلى التحقيق معه، واستقرنا على هذا الموقف ونظمنا وحيوية والتصرفات الانضباطية والشارتا إلى أن الثورة ستقتل الإجراءات الضرورية لحماية مكاسبها وأمنها. هذا وقد أصدرت حركة فتح قراراً بإعدام أحد عناصرها بتهمة الاخلال بأمن الثورة والجسار، وذلك كبادرة بفراس بالجسار والقتاد بها باتجاه ضبط بعض الممارسات ونفوت الفرس على أعداء الثورة.

وحضر المؤتمر ألفاً مندوب رسمي يمثلون ١٢٥ بلداً. كما حضرت وفود عديدة من عددتها الثلاثين بصفة بشاركين وراغبين. أقر المؤتمر ولتتين هامتين هما «شريعة مكسيكو» وبرنامج عمل بمجلس كما أقر ٢٢ توصية نصيلية. وأبرز ما في الشريعة وبرنامج العمل تعرضهما للأساس الاقتصادي الذي يقوم عليه اضطهاد النساء وربطهما بالحرر المرأة بالإنجازات الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت. كما ربط اضطهاد المرأة باستمرار وجود أنظمة متعصبة. وإدانة الصهيونية. وقد تلقت التوصيات بإنهاء استغلال المرأة بالقضاء على الدعاية وبجمالية صحة الأم والوليد وبالتخطيط العالي وبجمالية العائلة وباتخاذ عدة مشاريع تنمية اجتماعية. كما حللت قضايا التعليم والزراعة وتشغيل النساء والانشغال من أجل تغيير الصورة التي تعطى للمرأة في وسائل الإعلام. كانت إسرائيل والولايات المتحدة الممارستين الوحيدتين لهذه المقررات بينما امتنعت ١٨ دولة عن التصويت وأقرت التوصيات ٨٩ دولة. ولقد كان المؤتمر بحق ظاهرة هامة ناقشت قضايا المرأة لأسبوعين وأخذت بمقررات وتوصيات مفيدة أو عمل على تنفيذها لمخاطر أوضاع النساء بشكل واضح إلى الإسم بتفخمة من عواصف عديدة تساهم بالاضطهاد على الاستغلال الأخرى بها وتساهم بتكريس دونيتها وتابعيتها للرجل. ولقد كانت هذه المقررات الإيجابية انعكاساً لتغير فعلي في ميزان القوى العالمي حيث برزت كتلة الدول الاشتراكية ومعظم مثالي أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا وصفتها التجمع الأوفر عدداً والقادر على التحكم بسياسات المؤتمر. ولقد كان ذلك واضحا حين مقاطعة خطاب مندوب إسرائيل، «ليا رابين» وزوجة رئيس الوزراء حيث كانت القاعة تفرغ من الحضور. هذه الإيجابيات على أهميتها لا يمكنها أن تعجب الجانب الآخر للمؤتمر. فهو لم يأت تليها حقاً لقضاء النساء ولم يعين وسائل النضال التي تكفل للنساء انتزاع الحد الأدنى الذي تشكله بقراراته وتوصياته. فقد أبت المؤتمرات وفود رسمية مختارة من حكومات الدول. بل أن بعض الوفود كانت برئاسة زوجات رؤساء تلك الدول.

تحت الاتحاد شمال فلسطين لوقفه مقاتلي الجبهة الديمقراطية في الدفاع عن مخيم الرشيدية. أو الإعتداء الإسرائيلي على مخيم الرشيدية، توجه إلى المخيم وفد من اتحاد عمال فلسطين يضم الأخوة زيد وهدية أمين من الفرع «مخيم الرشيدية» بعدة الهبات الأثرية منسوبة للحلقات الدخيلة، يروي رساماً منسوبة لفرع «الفرع» حيث لم يبق تاليف القصيد الوطني على أيدي كاتب الجبهة الديمقراطية والذي مع المقاتلين هناك. على أن الذي لا يوصف بالمرحوم هو عضو المكتب السياسي لفرع «الفرع» الذي كان له اليد الطولى في الحركة الوطنية الفلسطينية. أما ما يخص الموقوفات المرفوعة لوقفه الجبهة الديمقراطية، فقد أصر الجانب الإسرائيلي على تسليمها إلى الجانب الفلسطيني. وقد أصر الجانب الإسرائيلي على تسليمها إلى الجانب الفلسطيني. وقد أصر الجانب الإسرائيلي على تسليمها إلى الجانب الفلسطيني.

وقد أصدت حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بياناً أوصت فيه الحقائق وإدانة عملية الخطف، وطالبنا بأن يجري تسليمها الكونسل الخاطف حتى يصار إلى التحقيق معه، واستقرنا على هذا الموقف ونظمنا وحيوية والتصرفات الانضباطية والشارتا إلى أن الثورة ستقتل الإجراءات الضرورية لحماية مكاسبها وأمنها. هذا وقد أصدرت حركة فتح قراراً بإعدام أحد عناصرها بتهمة الاخلال بأمن الثورة والجسار، وذلك كبادرة بفراس بالجسار والقتاد بها باتجاه ضبط بعض الممارسات ونفوت الفرس على أعداء الثورة.



الكويت

مذكرة القوى الوطنية الكويتية  
استمرار الاعتقالات يفتح مساعي الأردن للمصالحة

رسالة الكويت:

أكدت القوى الوطنية والتقدمية الفلسطينية والكويتية والعربية في الكويت، في رسالتهمتها بها إلى محمود رياض، الأمين العام لجامعة الدول العربية، حرصها الشديد، ومطالبتها للنظام الأردني بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الوطنيين في الأردن.

وقالت مذكرة القوى الوطنية الكويتية، ان مراميات الحامي « سليمان الحديدي » بكر « قد أكدت بطلان المهمة الموجهة للمنضلة وهي الانتفاء إلى « منظمة سرية غير شرعية » باعتبار ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إحدى الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية، التي اعترف بها النظام الأردني مثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، حسب قرارات قمة الرباط والجزائر.

وأضافت المذكرة: ان استمرار النظام في سياسة قمع واعمال التخلف عن الوطنيين الفلسطينيين، وتصعيد هذه السياسة، إنما يكشف ريف الانتماءات الأردنية بالانضمام لقرارات الرباط، ويفتح الهدف الحقيقي من مساهمة التي ابتدأت مؤخرا للقائمات منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت المذكرة، ان هذه المساهمة لا تستهدف سوى التغطية على جرائم النظام وكسب الوقت من أجل الانتفاضة على قرارات الرباط والانتفاضة عليها.

وطالبت المذكرة كافة القوى والهيئات الوطنية الموقمة على البيان، العمل السريع على معالجة قرارات الرباط، ولكل بالفار الاحكام التصفية الصادرة بحق « ٢٧ »

منافلا في سجون الأردن ووقف كافة المحاكمات الصورية، والاعراج عنهم.

وهذه مذكرة القوى الوطنية والتقدمية الكويتية التواقيع التالية:

الاتحاد العام لعمال الكويت، الاتحاد العام لفلسطين، اتحاد المعلمين الفلسطينيين، جمعية المعلمين الكويتية، الاتحاد العام لطلبة فلسطين، اتحاد المهنيين الفلسطينيين، اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين، جمعية الصحفيين الكويتية، جمعية المحامين الكويتية، اللجنة الكويتية للسلام والصلح، نادي الاستقلال، الدكتور وحيد الرجيبي - نائب عميد كلية الادب جامعة الكويت، الدكتور خالد الوسمي - استاذ جامعة الكويت، الدكتور احمد الخطيب - عضو مجلس الامة، خالد المسعود - عضو مجلس الامة، سامي الخيس - عضو مجلس الامة ورئيس تحرير مجلة الطليعة، عبد الله التلياري - عضو مجلس الامة، محمد عبد الحسن المصعبي نائب سابق في مجلس الامة، احمد القيسي نائب سابق في مجلس الامة، عبد الكريم الدويج نائب رئيس تحرير جريدة السياسة، احمد الوهي - محرر في جريدة الوطن، نهال المكارم - نقابي، مبارك الثورة - نقابي، حسن الاخ - نقابي، عبيد حدي محمد - نقابي، عامر الدجيني - راشد وحارب، عبد العزيز سمود، علي الغرب، عبد الماني ناصر العبد الماني، صالح الدرياس، فيصل الحداد، صالح مرسى، غازي الجاسم، حسين طالب، احمد الدين، عمال شركة البترول الوطنية والقطارات، اهالي منطقة الفيصل - الكويت.

اميركا

الجانب الآخر من «ديمقراطية الرأسمال»  
القمع والارهاب

للحرب في فيتنام:

.. سمعت «السي.اي.اي» من ميلانيا الداخلية بسفلة متوجه من اساليب التفتيش الاجرامية، ويعترف تقرير روكفلر ان الوكالة استهدفت مخدر «ال.اس.اي» ومخدرات اخرى لجوار المظلمين والمخطفين على الادلاء باعتراقات، وغالبا ما اتت هذه الاساليب الى وفاة او انتحار او جنون للمظلمين الذين هم بمعظمهم من القاولين للحرب في فيتنام.

ويحذر التقرير كذلك ان السي.اي.اي استخدمت ضد المعتقلين الصدمات الكهربائية والتعذيب بالانسة واساليب التعذيب النفسي ويشير الى انها «استخدمت مواد مؤذية لم يسبق لها هذا بالإضافة الى عمليات اعدام الخازل والكتيب ووضع عشرات السد المواطنين تحت المراقبة.

بيد ان الجانب الآخر من ممارسات «السي.اي.اي» بقي مغفلا في تقرير روكفلر - مؤامراتها في الخارج، فقد رفض نورد الكشف عن الحوادث البسيطة التي اوردتها التقرير من مؤامرات الوكالة في العالم، ولكن ما تسرب منها يثبت بالمجوس قدرة الدور الذي لعبته وتلعبه هذه الوكالة ضد شعوب العالم:

- القيام بعشرات المحاولات لقتال الزعيم الكوبي فيديل كاسترو بشتى الوسائل
- محاولة اغتيال باتريس لوموبا، نيل ان ينحس عيلاها امرا في قتل بقيادة الميل تشويجي.
- التجا في اغتيال رئيس الدومنيكان تروجيلو.
- التجا في التخلص من العميل الاجري في سايلون ثغو دينه ديم.
- المحاولات التي بذلتها السي.اي.اي، بالتعاون مع السلطات البريطانية لقتال جيل عبد التناصر ابا غزو السويدي.
- وتشر الصفح الاميركية الى الوسائل التي استخدمتها الوكالة للتخلص من بعض زعماء العالم، بينهم الجنرال ديفول ايضا، هي دس السم في القهوة ومياه الشرب والاعتماد اقراص الموت البطيء والقتل...
- بيد ان ما افعله التقرير بطرحه يعني الى عشرات المجذبات من الاقتتالات ومحاولات الانقلاب التي نفذتها الوكالة في دول العالم الثالث على وجه الخصوص (اندونيسيا، غانا، كينيا، دول امريكا اللاتينية، باسرها الخ)، وكان اخرها انقلاب الذي في تشيلي ومحاولات الانقلاب الأخيرة في زيمبابوي.
- وإذا كانت كل هذه المعلومات من ممارسات السي.اي.اي معروفة ومشهورة سلفا لدى شعوب العالم، الا ان التفصّل العامة التي تتركب فيها هذه الوكالة الاجرامية هي قسوة تصعيد القتل ضد وجوه ومسلح هذه الوكالة، خاصة في الشرق الاوسط، واتخذ خصوصية في لبنان حيث يوجد احد اكبر مسؤولي السي.اي.اي، الصلح جينز فوندي.

لم تحس فترة طويلة على اسدال الستار على خفية وترفيت التي كشفت الى ابليس درجات الفوض من روكفلر « الديمقراطية » الاميركية وبرهنت بالمجوس على ان هذه « الديمقراطية » ليست سوى جدرا يقتر فوكة القاتلون على القتل فقط: اصحاب الراسيل، والصوص، القتل الخ... حتى جلبت التطورات معها توضيحات اخرى عن الجانب الآخر من ديمقراطية الراسيل: القبح والارهاب.

وما نشر حتى الان من مؤامرات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي.اي.اي) يشكل رسبي، كاف لكشف القبح من الحكم البوليبيسي القيمي الذي يهيمن على المجتمع البروجوازي الاميركي.

ولنبدأ بالقصة من بدايتها ..

نيل خبسة اشهر، بدأت لجنة حكومية رسمية برئاسة نلسون روكفلر نائب الرئيس الاميركي تحقيقات حول نشاطات «السي.اي.اي» في «خارج القانون» في الداخل والخارج، يومها خرجت صحيفة «نيويورك تايمز» لتسائل: من يقف مع من واصفات: «من المعروف ان البيت الابيض الذي يضم مجلس الأمن القومي هو الجهة العليا التي تشراف على وكالة الاستخبارات، وهذا يعني بكميات اخرى ان السي.اي.اي، هي سلفق مع نفسها!» ويرغم ان نتائج تحقيقات لجنة روكفلر كانت ساذجة سلفا الى التفتيش من وفاة الخبسة التي تارت حول ممارسة وكالة الاستخبارات، الا ان هذه اللجنة لم تستطع «انقاذ» لواء الوجه «رسم قناع البراءة على وجه «السي.اي.اي»، فهي افشرت سلفا الى الاعتراف بالجرام التي ارتكبتها الاستخبارات الاميركية بعد ان كانت الصفح الاميركية قد نشرت تفاصيل هذه الجرائم.

وتقول مجلة «نيويورك» الاميركية في هذا الصدد: «ان لجنة روكفلر، برغم الشكوك التي تارت بعد تشكيلها (الجنة) قد انتهت بوصفها اكثر المحاولات الرسمية المثلثة ابدا في ممارسات «السي.اي.اي» منذ تأسيسها قبل ٢٨ عاما، ويرغم ذلك يمكن التمسور على اخطاء وتالفات في تقرير اللجنة فهو برك التفاصيل... دون تفاصيل واسماء دون اساءة، واللجنة توصي ايضا بان تصلح وكالة الاستخبارات نفسها بنفسها بمساعدة البيت الابيض الذي كان يصدر لها الاوامر، كما ان التقرير يقدم التبريرات للشايطات «السي.اي.اي»، وكان اخرها انقلاب الذي في ظل ظروف الحرب الباردة «الاجرام الداخلي»

نيل التفرق الى المصون الحقيقي لتقرير اللجنة، يمكن فهم ما اوردته من ممارسات القيمية في الداخل كالتالي:

- قامت الوكالة بوضع بلفات خاصة سرية من ١٧٠٠ امريكي و ١٠٠٠٠ ملك بين المخابرات السوفيتية و ٢٠٠ ملك بين نواميين امريكيين بارزين برباكتينهم، خاصة في اعقاب العام ١٩٦٧ الذي شهد تصاعدا واسخ الاطلاق في مغامرة الشعب الاميركي

الموت يهدد حياة المناضلة نهلة العبوشي



تدهورت الحالة الصحية للمناضلة نهلة العبوشي، واصبحت حياتها مهددة بفطر الموت، نتيجة للتعذيب الوحشي الذي تلحقه على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي في سجن النساء بالرملة، وادى الفسفط المزداد على سلطات السجن الى تقل المناضلة نهلة من زفانها الى عيادة السجن. وقد رفضت سلطات سجن الرملة الصباح لاعلا ومعالجتها بقبالتها بحجة عدم الانتهاء من التحقيق معها.

وكانت المناضلة نهلة العبوشي تو اعتقلت في مدينة جنين في مسهل شهر حزيران الماضي ضمن حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لواجهة التفاتل الجهادية والعسكرية التي سادت الاطراف المحتلة في الذكرى الثامنة لزيارة حزيران ١٩٦٧.

عابا، انبت دراستها في كلية العلوم في الجامعة الأردنية، وعملت كمدرسة في مدرسة الزهراء الثانوية للبنات في مدينة جنين.

ياسر عبد ربه: لا امكانية للتفاهم مع الأردن بدون أساس سياسي معادي للحل الاميركي!

لا في حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشر يوم ٧-١٠-٧٥، قال الفريق ياسر عبد ربه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. انه يدون اساس سياسي عملي صلب معادي للحل الاميركي، ويتفق مع قرارات الرباط، فانه لا يمكن الوصول الى تفاهم مع النظام الاردني.

وان تواجد الثورة في الأردن يجب ان يكون تواجدا عسكريا وسياسيا وجهاديا مستقلا وفاعلا.

وحول المؤتمر الرباعي قال، انه لا توجد ضرورة ملحة لعقد الان في ظل ابتعاد بعض الاطراف العربية المشاركة فيه عن قرارات الرباط.

حملة اعتقالات جديدة في المناطق المحتلة

لكر القاصيون من الضفة الغربية المحتلة ان عمليات التفتيش والتحقيق التي تقوم بها اسرائيل بهدف العثور على منفذي عملية القدس قبل اسبوعين، قد شملت كل انحاء الضفة الغربية ولم تسفر عن شيء.

واضافت الأنباء، ان سلطات الاحتلال، اجندت اكثر من ٥٠٠ سيارتهن نوع لوكس والحسن المسجلة في الضفة الغربية، كما تم اعتقال اكثر من ٢٠ شخص من اصحاب هذه السيارات.

واكدت انباء اخرى، ان حملة اعتقالات جديدة شنتها السلطات الاسرائيلية في رام الله والخليل وبيت لحم ونابلس وغيرها من القرى المحيطة بمدينة القدس.

عمال فلسطين ينددون باعمال العنف الفردية

ندد الاتحاد العام لعمال فلسطين في بيان اصدره يوم ١٠-٧-٧٥، باعمال القتل والخطف التي مارستها بعض العناصر المتشبهة في وقت تتعرض فيه الثورة الفلسطينية للاعمال التي تسعى للثورة العاملة الفلسطينية تستنكر هذه الاعمال التي تسعى للثورة الفلسطينية والمكتسبات الثورية التي انجزتها، وتوصيب في طاحونة القوى المعادية للثورة. وأضاف البيان ان الطبقة العاملة الفلسطينية تقف الى جانب الاجراءات التي تتخذها قيادة الثورة بهذا الصدد، وتطالب بانزال اشد العقوبات بحق الذين يسيئون الى نضالات الشعب الفلسطيني والوجه الحضاري المشرق للثورة الفلسطينية.

تحت مرمى صواريخ الانتفاضة الاقتصادية

اجراءات «سريعة وحاسمة» في سياسة التنبية الراسيالية المتعددة على راس المال الاجنبي عن طريق اعلانها بيع اسم القطاع العام واعلان مدينة بورسعيد كلها منطقة حرة، وانشاء البنك الصناعي لتحويل القطاع الخاص ومشروع قانون التيسيرات والاعفاءات لرؤوس الاموال المصرية المحتلن الخارج مع اعلان ازالة جميع المعوقات التشريعية امام راس المال الاجنبي والمطلي وعلجرا...

السوق الموازية

لقد بدا العمل بالسوق الموازية للنقد اعتبارا من اول سبتمبر ١٩٧٣ غير ان العمل في السوق

تحت مرمى صواريخ حكومة الانقاذ

امر متروك لها. فغذ يرم الحركة الشعبية اسرار، اولهبا، ان التفتيات الاجتماعية جزء من حل الأزمة، وثانيها، ان لعبة توجيه الانظار نحو «القضايا الاجتماعية» لجرها عن الأزمة السياسية والحلول السياسية المطلوبة لها، باتت لعبة مكنونة.

كان هذا ولا يزال هو السؤال. وقد ازداد الحاحا مع تشكيل الحكومة

الحالية، ومع استمرار محاولات تعميم الصلح العشائري داخل المجلس النيابي وخارجه، وكثرة الحديث عن «المصالحة» المترضة، ولقاءات «تبويس للحي» برعاية الاستاذ غسان تويني واخرجه. ان الهيئة التي تسود البلاد مهددة بالانحجار، في اي لحظة، طالما ان اللون الرجي الغالب على الحكومة هو نفيس الحيايد المألوس لحكومة دمي انها لـ «الانقاذ الوطني»، وطالما ان المحاولات تجري على قدم وساق اما لتحويل بدة حكما بجاهل كلي للبطال

الوطنية واما للتعميل في توسيعها المهتمون باستمرار الهدوء، يهتمون بالدرجة الاولى بانتهاء سياسة «الامين الوحيد الجاني» وتامين شروط العودة الى اقلية الصراع السياسي، وهذا يعني التصدي الجري لفك الارتباط بين الكتائب واجهزة السلطة، واعادة الشؤران الى الجيش بتعديل قانونه وتشكيل مجلس القيادة اضعافه للسلطة السياسية. وعلى الاخص، الاضطلاع بكافة الاصلاحات السياسية في صلة مراكز الحكم بعضها ببعض وفي تركيب مؤسسته (وفي مقدمتها المجلس

النيابي) بحيث تعبر، ولو جزئيا، عن موازين القوى الفعلية في الشارع.

المهتمون فعلا بان تكون الهيئة الحالية مقدمة لحل فعلي للأزمة يطالبون بان ياتي تشكيل أية حكومة محملة لحوار وطني فعلي، ومسا بنجم عنه من اتفاق، حول المطالبات الوطنية، كاملة غير منقوصة ولا مجزوة.

ولا كانت الحكومة السداسية مجرد جسر تعبر عليه الفتنة من ايل الى ايلول الذي يهدد به الكثيرون!